

البرهان في علوم القرآن

ما .

تكون على اثني عشر وجها ستة منها اسماء وستة حروف ما الاسمية .

فالاسمية ضربان معرفة ونكرة لانه اذا حسن موضعها الذي فهي معرفة او شئ فهي نكرة وان

حسنا معا جاز الامر ان كقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك 1 و هذا مالدي عتيد 2 .

والنكرة ضربان ضرب يلزم الصفة وضرب لا يلزمه والذي يلزمه الاستفهامية والشرطية والتعجب

وما عداها تكون منه نكرة فلا بد لها من صفة تلزمها .

فالأول من الستة الاسماء الخبرية وهي الموصولة ويستوي فيها التذكير والتانيث والافراد

والتثنية والجمع كقوله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله 3 وقوله بما انزل اليك 4

و يسجد ما في السموات وما في الارض 5 .

فان كان المراد بها المذكر كانت للتذكير بمعنى الذي وان كان المراد بها المؤنث كانت

للتانيث بمعنى التي .

وقال السهيلي كذا يقول النحويون انها بمعنى الذي مطلقا وليس كذلك بل بينهما تخالف في

المعنى وبعض الاحكام .

أما المعنى فلان ما اسم مبهم في غاية الابهام حتى انه يقع على المعدوم نحو إن الله عالم

بما كان وبما لم يكن